ولم يكن لهذا الكتاب من أثر في بناء دراستي، وقد اقتصر الأمر على معرفة أحكام بعض الكلمات وسهولة الوصول اليها.

٧ — **المذكّر والمؤنّث لابن فارس**، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ، ويقع الكتاب في سبع عشرة صفحة، بدأه مؤلفه بقوله «هذا مختصر في معرفة المذكّر والمؤنّث، ولا غنى بأهل العلم عنه، لأنّ تأنيث المذكّر، وتذكير المؤنّث قبيح جداً.. فأوّل ذلك معرفة. «علامات» التأنيث الثلاث، فباب العدد الذي يحمل على اللفظ مرة وعلى المعنى مرة، فباب الفصل بين الذكر والأنثى بالهاء، وباب ما ورد من مَفْعُول إلى فَعِيْل، باب يغلب فيه التذكير لأن وصفه في الذكران أكثر، باب في صفات المؤنث، باب في الجمع والواحد، باب شذّ عن نظائره، باب عالج فيه «حمار وأتان»، «وشيخ وشيخة»، باب تقديم فعل المونّث، باب عالج فيه المذكّر والمؤنّث من غير الحيوان، وذلك على طريقة سابقيه... فهو يسرد الأسماء كيفما اتفق، ويعطي حكمه فيها.

وقيمة هذا الكتاب كانت في الأحكام التي أخذتها حول بعض الكلمات.. أو في ايراده بعض اللغات، أو بعض أحكام اللغويين والنحويين وبشكل مختصر جداً...

٨ — **البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث لأبي البركات الأنباري** المتوفى سنة ٥٧٧ هـ، ويقع في أربع وعشرين صفحة، عرّف فيه المذكّر والمؤنّث، وقسم كلاً منهما إلى حقيقي وغير حقيقي، وقسم غير الحقيقيّ إلى مقيس وغير مقيس، فالمقيس ما